

الأغاني

ففعلت ثم قالت له أقبل فأقبل وأدبر فأدبر فقالت ما أرى إلا يبسا في منكبيك اذهب في حفظه .

فخرج فمر بالسجان فطن أنه المرأة فلم يعرض له فنجا وأنشأ يقول .

(خرجتُ خروجَ القيدِ حَـ قِدْحِ ابنِ مُقْبِلِ . . . على الرِّغْمِ من تلكِ النواجِحِ
والمُشَلِّيِ) .

(عليّ - ثيابُ الغانياتِ وتحتَها . . . عزيمةُ أمرٍ أشبهتْ سَلَاةَ الذِّمْلِ) .

وورد كتاب خالد على والي الكوفة يأمره فيه بما كتب به إليه هشام فأرسل إلى الكميت ليؤتى به من الحبس فينفذ فيه أمر خالد فدنا من باب البيت فكلمتهم المرأة وخبرتهم أنها في البيت وأن الكميت قد خرج فكتب بذلك إلى خالد فأجابه حرة كريمة آست ابن عمها بنفسها وأمر بتخليتها فبلغ الخبر الأعور الكلبى بالشام فقال قصديته التي يرمي فيها امرأة الكميت بأهل الحبس ويقول أسودين وأحمرينا .

فهاج الكميت ذلك حتى قال .

(أَلَا حُيِّيتِ عَدًّا يا مَدِينَا . . .) .

وهي ثلاثمائة بيت لم يترك فيها حيا من أحياء اليمن إلا هجاهم وتوارى وطلب فمضى إلى الشام فقال شعره الذي يقول فيه .

(قِفْ بالدِّيارِ ووقوفِ زائرٍ . . .) .

في مسلمة بن عبد الملك ويقول